تكرلها معان يحتاج الى التحصيل **قال** الرضي واما
افعلّ فلا والاغلب انه للون او للعيب الحسي اللازم وافعالّ للون
او العيب الحسي العارض وقد يكون الاول في العارض والثاني في
اللازم واما افعوعل فللمبالغة فيما اشتق منه نحو اعشوشبت
الارض اي صارت ذا عشب كثير وكذا اغدودن النبت وقد يكون
متعديا نحو اعروريت الفرس وافعوّل بناء مرتجل كاعلوط اي
علا وهو متعد واجلوذ واخروط اي اسرع وليس منقولا عن فعل
ثلاثي **وللرباعي المجرد بناء واحد** لانه لما ثقل بزيادة الحرف
الرابع اقتصروا له على واحد واختاروا له اخف اوزان الرباعي
كالمجرد اعني فعلل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى اذ
لا يمكن سكونها بعد سكون العين **نحو دحرجته** في المتعدي
ودربخ اي خضع في اللازم **وللمزيد فيه ثلاثة تدحرج** وهو
مطاوع دحرج نحو دحرجته فتدحرج **واحرنجم** وهو مطاوع
حرجم يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتدت
فهو في الرباعي بمنزلة انفعل في الثلاثي **واقشعر** من القشعريرة **وهي**
يقال اقشعر جلد الرجل اذا اخذته القشعريرة
لازم ايضا **واعلم ان المعاني المذكورة للابنية ليست**
مختصة بها بل لها معان اخر ذكرها في باب الفعل لانه اصل الافعال
ولما فرغ من الماضي شرع في المضارع فقال
المضارع وقد عرفت حقيقته في علم النحو **يحصل بزيادة**
حرف من حروف اتين على الماضي فهو اجدر وف ناتيكا وعرفت

ايضا في النحو وذلك الماضي اما ان يكون مجردا واما ان يكون
غيره **فان كان مجردا** فلا يخلو اما ان يكون على فَعَل او على
فَعِل او على فَعُل فان كان **على فَعَل كسرت عينه او ضمت** في المضارع
على سبيل التخيير فيما لم يسمع والا فيجب السماع في احدهما
نحو يضرب وينصر في الاول ويقتل في الثاني وفيهما معا كعرش
يعرش ويعرش وانما كان العين واللام حلقيا او غير حلقي كانهم
قصدوا اختلاف حركتي عين الماضي والمضارع لما اختلف معنياهما
فكسروا او ضموا في المضارع قوله **او فتحت** لا كن لا مطلقا
بل **ان كانت العين او اللام حرف حلق** فانه حينئذ يفتح كثيرا
نحو بحث وفتح فيقال فيهما يبحث ويفتح وانما كثر الفتح مع
حرف الحلق لانه لثقله لكونه مخرجه سافلا ناسبه التخفيف
بان يليه فتحة او يليها بخلاف غير حلقي فانها لا يكون في المضارع
الا ساكنة ويصير كالميتة وايضا تبعد عنها الفتحة وسواء كان
ما عينه او لامه حرف حلق صحيحا او اجوف ناقصا واويا او يائيا
فان الفتح فيه شايع نحو شأى يشأى اي سبق وما أبى يأبى وسأى يسأى من
المشية قال ... وما عرفت اجوف واويا ظهير اللام مفتوحا
وانما يجوز الفتح لاجل الحلقي اذا كان حرف الحلق **غير الالف**
واما اذا كان عين فعل او لامه الفا نحو قال وسال وغزا ورمى لم
يفتح في المضارع لاجل العين لان الالف ليست اصلية بل هي منقلبة
عن واو او ياء فما هي فيه اجوف او ناقص واوي او يائي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)